حمزة والكسائي لم يثبته وانظر فيما عداهما اقرأه فل وهند ابدالها الياء
هلك عني سلطانيه خذوه ماهيه فارحاميه وهند قول بعض طيرها
ذي حنبلو يا فتى لأنه انما يبدل هذه الألف واوا في الوقف واجرى الوصل
مجراه وهو في النظم كثير من ذلك قوله مثل الحريق وافق القصبا فشدد
اللام مع وصلها بهاء الا ضللا وقوله اتوا نارى فقلت منون انتم وقد الوا
الجن فقلت عموا ظلاما وقد تقدم في الحكاية حذف [illegible]
ووقف قوم بتسكين الروي الموصول بمدة كقوله اقلي اللوم عاذل والعتاب
واثبتها الحجازيون مطلقا فيقولون العتابا وان ترنم التميميون
بدلها والا عوضوا منها التنوين مطلقا كقوله سقيت الغيث ايتها الخيام
وكقوله يا صاح ما هاج العيون الذرف من قوله لما انزل بما حال [illegible]
والنداء [illegible]

الإمالة

وتسمى الكسر والبطح والاضجاع وقد سماع التسهيل والكلام فيه على
الوقف وما هنا انسب لأن احكامها هي والنظر في حقيقتها وفائدتها وحكمها
ومحلها واعمالها واسبابها اما حقيقتها فان تنحو بالفتحة نحو الكسرة
فتميل الألف ان كان بعدها الف نحو الياء واما فائدتها فاعلم ان الغرض
الاصلي منها هو التناسب وقد ترد للتنبيه على اصل او غيره كما سيأتي واما
حكمها فالجواز واسبابها الآتية مجوزة لها لا موجبة وتعبير ابي علي ومن
تبعه عنها بالموجبات تسامح بل كل ممال يجوز فتحه واما محلها ففي الأسماء المتمكنة
والأفعال هذا هو الغالب وسيأتي التنبيه على ما امليه غير ذلك واما
اعمالها فتميم ومن جاورهم من سائر اهل نجد كأسد وقيس واما اهل الحجاز
فيفتحون بالفتح وهو الأصل ولا يميلون الا في مواضع قليلة واما اسبابها فهي
قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي الياء والكسرة والمعنوي الدلالة على ياء
او كسرة وجملة اسباب امالة الألف على ما ذكر المصنف ستة الأول انقلابها
عن الياء الثاني [illegible] الياء الثالث كونها بدلا من عين ما يقال فيه فلت الرابع
ياء قبلها او بعدها الخامس كسرة قبلها او بعدها السادس التناسب وهذه

لأسباب

قوله واثبتها الحجازيون مطلقا اي نصبا وانتهى [illegible] لا ان تفاه المحشي [illegible] هو كلام عبارة الشرح وقوله والا عوضوا التنوين مطلقا اي في الحركات الثلاث لا يقتضيه التمثيل

نسخة

113

الأسباب كلها راجعة الى الياء والكسرة واختلف في ايهما اقوى فذهب الأكثرون
الى ان الكسرة اقوى من الياء في الدعاء الى الامالة وهو ظاهر كلام سيبويه فانه قال
في الياء انها بمنزلة الكسرة فجعل الكسرة اصلا وذهب ابن السراج الى ان الياء
اقوى من الكسرة والأول اظهر لوجهين احدهما ان اللسان يتسفل بها اكثر
من تسفله بالياء والثاني ان سيبويه حكى ان اهل الحجاز يميلون الألف للكسرة
ولا يميلون في الياء ان اهل الحجاز وكثير من العرب لا يميلون للياء فدل هذا من جهة النقل
ان الكسرة اقوى وقد اشار المصنف الى السبب الأول بقوله الألف المبدل من
يا في طرف امل اي سواء كان ذلك في الاسم نحو مرمى او الفعل نحو رمى واحترز
بقوله في طرف من الكائنة عينا وسيأتي حكمها واشار الى السبب الثاني بقوله
كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد او شذوذ اي فتمال الألف اذا كانت صائرة
الى الياء دون زيادة ولا شذوذ وذلك كالألف نحو مغزى وملهى من كل الف
متطرفة زائدة على الثلاثة نحو حبلى وسكرى من كل ما اخره الف تأنيث مقصورة
فانها تمال لأنها تؤول الى الياء في التثنية والجمع فأشبهت الألف المنقلبة
عن الياء واحترز بقوله دون مزيد من رجوع الألف الى الياء بسبب زيادة كقولهم
في تصغير قفا قفي وفي تكسيره قفي فلا تمال قفا لذلك واحترز بقوله دون
شذوذ من قلب الألف ياء في الوقف عند بعض طيء نحو عصي وقفي فلا
تسوغ الامالة لأجل ذلك وخلف في كلامه حال من الياء ووقف عليه بالسكون
لأجل النظم ويجوز الاختيار على لغة ربيعة تلبية

[illegible]

الأول هذا السبب الثاني هو ايضا في الألف الواقعة في كلا الأول والثاني وقد علم
مما تقدم ان نحو قفا وعصا من الاسم الثلاثي لا يمال لأن الفه عن واو ولا يؤول
الى الياء الا بشذوذ او زيادة وقد سمعت امالة العشا مصدر الأعشى
وهو الذي لا يبصر ليلا ويبصر نهارا والمكا بالقصر وهو جحر الثعلب والربا
ربا والكبا والكبا الكناسة وهي من ذوات الواو لقولهم في التثنية عشوان
وقولهم المكوان وفي الكبا كبوت في قولهم كبوت البيت اذا كنسته
والألفاظ الثلاثة مقصورة وهذا شاذ لا يقال العلة امالة الكبا لأجل الكسرة

دون مزيد من رجوع الألف الى الياء بسبب زيادة كقولهم في تصغير قفا قفي وفي تكسيره قفي فلا تمال قفا لذلك واحترز بقوله دون
[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)